

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة وتوضيح المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المصارف التجارية السودانية فى عمليات الاعتمادات المستندية ، وذلك لانها لاتقوم بتطبيق القواعد والاعراف الدولية للاعتمادات المستندية ، كما يمكن للدولة الاستفادة من الاعتمادات المستندية فى صادراتها او التحكم فى استيراد بعض السلع حسب سياسة الدولة الاقتصادية.

وتكمن اهمية هذا البحث فى ان الاعتمادات المستندية وسيلة مضمونة فى التجارة الخارجية حيث يضمن لكل من طرفى خطاب الضمان (المستورد والمصدر) الحصول على حقوقهما كامله ، وكذلك نجد ان عمليات الاعتمادات المستندية تدر ارباحاً كبيرة للمصارف ومن هذا المنطلق كان لابد من الاهتمام بالمخاطر المصاحبة لها وتخفيضها الى ادنى نسبة ممكنة. وتمت صياغة فرضيات البحث كالاتى :-

١- المصارف التجارية السودانية لاتقوم بتطبيق القواعد والاعراف الدولية للاعتمادات المستندية UCP - 500 ويؤدى ذلك الى فقدان الثقة فيها من قبل المصارف الاجنبية ، وفى كثير من الاحيان لاتقبل هذه المصارف الاعتمادات المفتوحة منها الا بعد تعزيزها من بنوك اجنبية اخرى تتمتع بسمعة طيبة وموقف مالى جيد.

٢- المستورد السودانى يجهل تماماً ماهية ومفهوم الاعتمادات المستندية وحقيقة ان المصارف تتعامل بالمستندات وليس لها علاقة بالبضاعة نفسها مما يسبب له اضرار مادية كبيرة.

ومن اهم نتائج البحث كالاتى :

(١) المصارف التجارية السودانية لا تلتزم بتطبيق القواعد الاعراف الدولية للاعتمادات المستندية نشرة رقم (٥٠٠) صادرة من غرفة التجارة الدولية في باريس مما يؤدى ذلك الى فقدان الثقة فيها من قبل البنوك الاجنبية .

(٢) لا تقوم المصارف التجارية السودانية بدراسة سوق السلعة والجدوى الاقتصادية من استيراد السلعة موضوع الاعتماد ، وكذلك لا تهتم بتحليل المركز المالي للعميل من خلال ميزانياته المقدمة ، مما يعرضها الي مخاطر التعثر في السداد والدخول في مفاوضات واجراءات قانونية مع العميل لاسترداد حقوق البنك .

(٣) المستورد السوداني يجهل تماما ماهية ومفهوم الاعتمادات المستندية مما يعرضه الي استلام بضاعة غير مطابقة للمواصفات التي سبق وان تم الاتفاق عليها مع المصدر.

ومن اهم توصيات البحث كالاتى :-

(١) انشاء ادارات للمخاطر في المصارف التجارية السودانية تحت اشراف البنك المركزي ويتم تكوين هذه الادارات من مجموعة من الخبراء المصرفيين في مجال الائتمان المصرفي ، ولا بد من تحديد ادوات ومهام هذه الادارات حتى تقوم باداء دورها بشكل فعال.

(٢) اعداد كتيبات تعريفية عن مفهوم وماهية الاعتمادات المستندية تحت اشراف البنك المركزي ومجموعة من الخبراء المصرفيين وتوزيعها على العملاء المتعاملين في مجال التجارة الخارجية.

(٣) التخطيط والتوزيع السليم لموارد البنك الخارجية بصوره تتيح سداد التزاماته الخارجية في مواعيدها.

(٤) تقديم النصح والارشاد للعملاء الجدد في مجال التجارة الخارجية من قبل موظف البنك.